بها الي خرق سفينة الطبيعة البسيطة والمركبة بحيث تفرق
اهلها في بحر الروحانية والثانية قتل الغلام اشاربها الي قتل
غلام النفس بشرخ راسه بحجر العزم الروحاني والثالثة اقامة
الجدار اشاربها الي اقامة جدار الاحكام الالهية الواردة علي السنة
المرسلين عليهم السلام وذلك عين الكمال وهو الجمع بين الحقيقة
والشريعة وهو المطلوب فان ذلك الجدار تحته كنز المعارف الالهية
لغلامي العقل والايمان اليتيمين الذين هما الاب لهما والام
لان الابا العلويات والامهات السفليات التحقت بهما فصارت
كناية عنهما فاذا ابلغا اشدهما بذلك الالتحاق استخراج كنزهما
وهو الحق تعالي كما ورد في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا والله
يهدي من يشا الي صراط مستقيم ثم ان موسي عليه السلام ظهر له
بتاويل الخضر عليه السلام له ذلك واقامة الحج له اعتراف موسي
عليه السلام بذلك واقام له العذر في جميع ما فعل وكذلك علوم
القوم الصوفية لها معان عظيمة تخفي علي اكبر عالم محقق
من علما الرسوم فكيف علي طالب علم فكيف علي عامي جاهل فيجب
احترامها وعدم الخوض فيها لمن لم يستطع ان يفهمها علي مقتضى
كتاب الله تعالي وعلي سنة رسوله واقوال الصحابة المرتضين
وقد صنفت فيها رسالة سميتها التنبيه من النوم في مواجيد
القوم قال الناظم قدس الله سره ونور ضريحه

وواظب

وواظب شهود العلم فيك فانه هو الحق والانوار فيك شواطع
ورق مقام القلب عن نجم ربه الي قمر الرحمن اذ هو طالع
الي شمس تحقيق الالوهة رافعا الي ذاته للقدر اذ انت رافع
فلله خلق الاسم والوصف مظهر وسنه عيون الطالبين هواجع
وليس يري الرحمن الا بعينه وذلك حكم في الحقيقة واقع
واياك لا تستبعد الا ترانه وقريب علي من فيه للحق تابع

مراده ان العلم الذي فيك المنقسم الي تصور وتصديق حادث في
في شهودك فيك من غير شبهة فاشهد الحق تعالي فيه ثم اشهد الحق
تعالي في شهودك ذلك فان الانوار تسطع فيك وتشرق في شهود
ذلك المقام وهو مقام الطلب ثم انك ترقي منه حتي تخرج من الكون
وتدخل في حضرات الصفات الالهية فترى النجم الرب المشرقة علي
كل شيء لانه رب كل شيء فيظهر لك من كل شيء ظهور موثر من اثر
ومدلول من دليل فترقي منه الي قمر الرحمن ليلة البدر وانت ذلك القمر
والقمر لا يظهر الا في الليل والكون كله ليل فتكون انت اثره المظهر له
ودليله والحجة عليه في ليلة قدره التي هي خير من الف شهر ثم ترقي الي الشمس
الالوهية التي تحقيقتها فعند ذلك تنطمس الانوار كلها وتدخل في
غيب الغيب وهو نهاية السير الي الله تعالي وبعد السير في الله تعالي
ليس عند الغير خبر منه وهو مقام الذات وعنده وقف علم العالم
كما قال قدس سره فلله خلق الاسم والوصف مظهر يعني ان لله تعالي

Copyright © King Saud University